

المونيتور: خارج إثيوبيا وأرض الصومال، اتفاق الدفاع بين تركيا والصومال يغذي التنافس الإماراتي



استعرض تقرير أعده بارين كايا أوغلو نشره موقع المونيتور تداعيات إبرام تركيا والصومال اتفاقية دفاعية جديدة على العلاقات بين أنقرة وأبو ظبي في ظل تنافس البلدين على النفوذ في الصومال.

وقال الموقع الأمريكي إن إعلان تركيا أن اتفاقية التعاون الدفاعي والأمني الجديدة مع الصومال في 8 فبراير تغطي أيضاً الأمن البحري سوف تزعج على الأرجح عدة دول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - وخاصة الإمارات العربية المتحدة، القوة الإقليمية الصاعدة.

يظهر الاتفاق بين أنقرة ومقديشو كنقطة توتر محتملة بين تركيا والإمارات، اللتين تتنافسان على النفوذ في الصومال.

وتتعرض المصالح التجارية والموانئ البحرية للإمارات العربية المتحدة في أرض الصومال ومناطق أخرى من الصومال للخطر بسبب قوة مقديشو.

ويقوم الجيش التركي بتدريب القوات لصالح الحكومة الفيدرالية الصومالية في واحدة من أكبر قواعدها الخارجية في مقديشو منذ عام 2017.

وتعتقد أنقرة أن حكومة مركزية أقوى في مقديشو يمكن أن تجمع على نحو أكثر فعالية الجماعات الجهادية مثل حركة الشباب وتثني المنطقة الانفصالية في أرض الصومال عن جهودها لكسب الاعتراف الدولي باستقلالها المزعوم.

وأوضح الموقع أن الإمارات العربية المتحدة لديها مصالح تجارية وموانئ في منطقة أرض الصومال الانفصالية بالإضافة إلى أجزاء أخرى من الصومال، لذا فإن حكومة صومالية مركزية أقوى تدعمها تركيا يمكن أن تشكل مخاطر على هذه المصالح الإماراتية.